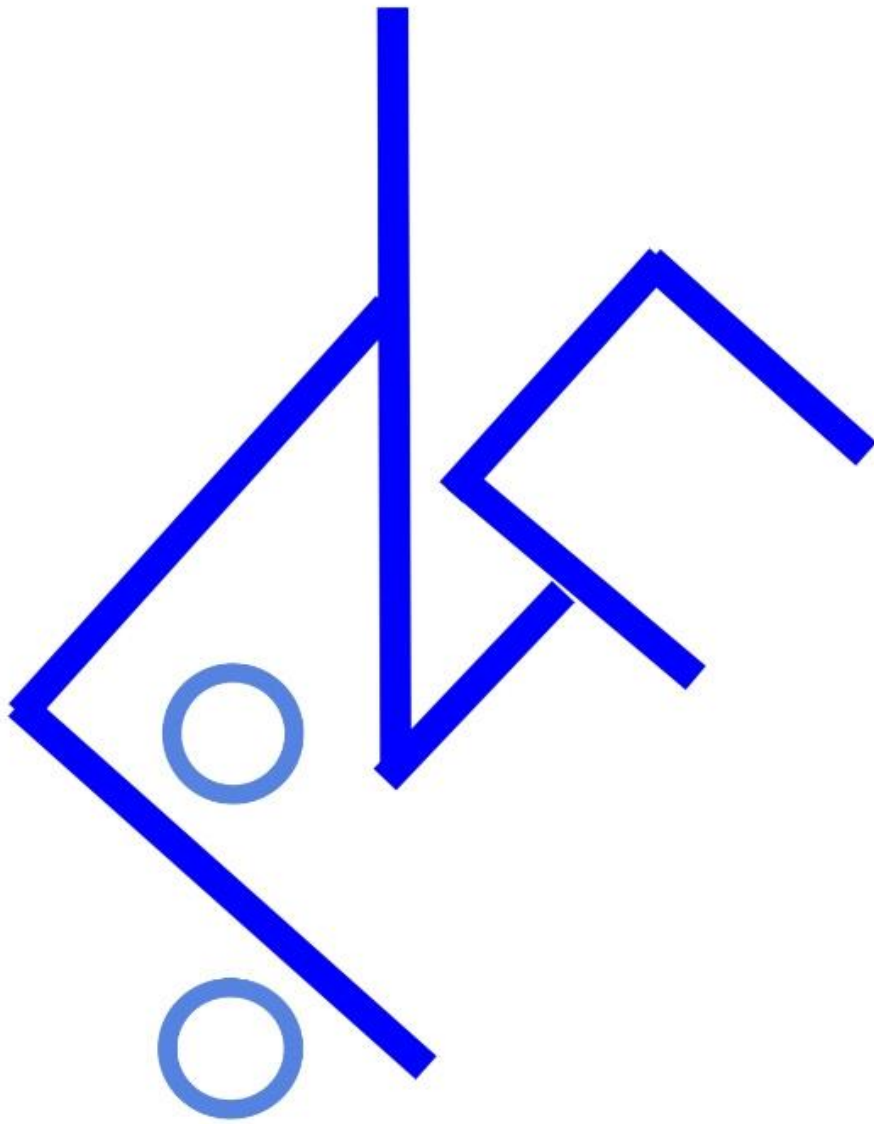
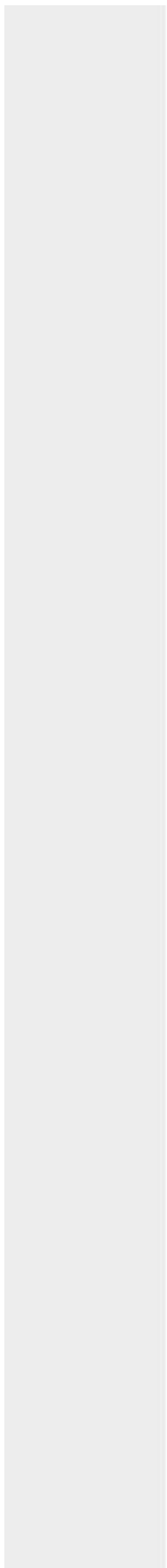


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ماجد سوي

A handwritten signature in Arabic script, appearing to be 'Majid Sui'.







الجدل الديني

بين طوائف الامة

عرض وتقييم ونقد

تأليف/

السيد ماجد ساوي

١٤٤٥

٢٠٢٤

الجدل الديني

بين طوائف اهل الاسلام ،

عرض وتقييم ونقد





الاحد .. الاول من جمادى الاخر ١٤٤٤ للهجرة المشرفة

ماجد ساوي

y

من الملاحظ ان الاختلاف بين الطوائف والمذاهب في الاسلام هو امر طبيعي ظهر نتيجة اختلاف المناهج وتباين المشارب وتغاير الطرائق في البحث والاستدلال والاستنباط والحكم والاجتهاد والفتوى ، وكل هذا سائغ ومفهوم لدينا في الشريعة فان دين الله جل وعلا ليس له صورة صنمية واحدة دائمة ثابتة ، وانما له صور مختلفة بحسب المآخذ العقلية المختلفة وبحسب القواعد الفقهية المتنوعة التي كلها تعود لاصل واحد الا وهو الكتاب الكريم والسنة المطهرة.

الا انه ايضا يمكن ملاحظة حجم الجور والبغي والظلم والعدوان بين الجهلة من كل طائفة ضد الطوائف التي يختلفون معها ، فانك تجد ادعاء العلم الذين لم يطلبوا وجه الله تعالى بدراستهم لعلوم الشريعة ، وانما طلبوا بذلك شيئا يسيرا من حظوظ الدنيا كالامارة والزعامة والغلبة والتسلط والتجبر والتملك على بقية الطوائف التي يخالفونها - وربما زعموا كفرها عيادا بالله تعالى زورا وكذبا وبهتاننا - فانك تجد هؤلاء واعتراضاتهم على الطوائف الاولى لازمام ولاخطام على مايعيبونه عليها ولا اصل ولا مصدر لما ياخذونه عليها ولا دليل ولا مستند لما يقولونه فيها ولا بيينة ولابرهان لما يزعمونه فيها .

و غاية مايقولون هو كونه - عند التمحيص - من قبيل الاكاذيب وانه من جنس الشائعات وكذلك يكون صورة من صور الوهم وشكلا من اشكال البهتان ، وماكان هؤلاء ليبلغوا في مخالفة غيرهم هذا المبلغ الركيك الساقط المتهافت المتهالك الا لضعف عقولهم ولفساد دينهم وخور ايمانهم وشناعة مذهبهم ورداءة طريقتهم .

والا فان اهل العلم لطالما تناظروا وتجادلوا وتناقشوا فيما يختلفون فيه بغية الوصول الى الحق في هذه المسألة او تلك وروي ان الشافعي ومالك تناظرا يوم في مسائل حتى صباح اليوم التالي وذلك لما استفرغا وسعهما في طلب الحق فيما يختلفان فيه ، وهذا ديدن طلبة الحق من اهل الاسلام ، فانهم يكون جهدهم في المناظرة والمجادلة والمناقشة لما يخالفون فيه انهم يقصدون به طلب الحق في هذا الامر ، لا طلب الاثم والذنب والمعصية بالبغي والعدوان ، كما يفعل جهلة الطوائف والمذاهب.

فاذا رايت هؤلاء الجهلة يتصدرون بين الناس زاعمين امتلاك الحق ومجاهدين دونه بالسنتهم فلا تعرهم سمعك ولا تجلس اليهم ولا تقبل منهم قولاً في اي طائفة او مذهب يزعمون بطلانه وضلاله ، بل دعمهم في غمرتهم يتقلبون فانهم لايزيدونك الا خساراً ولا ياخذون بيدك ان تبعثهم الا الى مهاوي الردى وسبل الهلاك ، والحمد لله رب العالمين واليه تصير الامور.

ماجد ساوي

unterالموقع الزاوية